

تهنئة في الأضحى



شعر: د. شهاب غانم

أحبّتي عيدُ أضحى زاهرٌ ألقُ

يزهو بلبّيك والأصواتُ تعتنقُ

فالتلبياتُ كسمفونيةٍ صدحتُ

ملء السماء فلا حدٌ ولا أفقُ

عاد الحجيجُ بعيْدِ الداءِ تبهرُنا

تلك الملايين والأصواتُ تنطلقُ

والأرضُ ترتجُ تشدو للسماء هوىً
والدمعُ من مقلِ الحجاجِ يندفقُ
فينزلُ الملكُ الرحمنُ يغمهم
بالمغفراتِ فيزهو النورُ والعبقُ
بهم بياهي ملكُ الملكِ في كرمِ
!اهلَ السماءِ فيا لله كم رزقوا
يا إخوتي إنَّهُ يومٌ بلا مئَلِ
في كلِّ عامٍ، فطوبى للألى عتقوا
بشارةً أن هذا الدينَ منتشرٌ
برغمٍ من بسعيرِ الغيظِ ينفلقُ
لن يترك الله بيتاً كان من مدرٍ
أو كان من وبرٍ إلا ويعتقُ
فاستبشروا لن يرى إبليس بغيته
وسوف يرجع هذا الدينَ يأتلقُ
وأسأل الله خير العيد يغمرنا
وكل عامٍ إلى العلياء نستبق